خلاصة المقالات باللغة العربية

مفهوم و ادلة بدء العالم من منظار الشيخ المفيد، و السيد المرتضى و الكراجكى

ميثم توكلى بينا[1]

إن إحدى المواضيع التى تشعبت فيها الآراء و تناولها أغلب فلاسفة اليونان هى أزلية العالم، و قد خالفت النصوص الدينية ذلک و بتبعها حاول المتكلمون الإسلاميون ردّها. و فى طليعة المتكلمين الإسلاميين الذين تناولوا هذا الموضوع بالبحث هو الشيخ المفيد﵀، و بسبب مواجهته لتيار المعتزلة حاول وضع الحدود الواضحة بين عقيدة الشيعة و ما يراه المعتزلة، و يرى أن المعتزلة فى عداد الفلاسفة اليونانيين؛ لقولهم بالأعيان الثابتة. و حاول تلميذه السيد المرتضى﵀ أن يبين حدود العالم و ذلک من خلال بعض الأدلة العقلية و الرياضية. كما نجد دليل تناهى الزمان الماضى فى كلمات أبى الفتح الكراجكى﵀ ـ تلميذ السيد المرتضى ـ بل إنه راسل و باحث السيد المرتضى حول هذا الموضوع. و الذى تلقاه المتكلمون من «ردّ الحدوث الزمانى» هو أنه مساوق للشرک. و الذى يبدو فى النظر هو عدم انطباق بعض الأدلة الرياضية المطروحة بهذا الشأن مع الرياضيات المعاصرة، لكن يمكن عرضها بتقرير آخر منسجم مع الرياضيات المعاصرة.

الألفاظ المحورية

الحدوث الزمانى، كلام الإمامية، الشيخ المفيد، السيد المرتضى، الكراجكى، رياضيات المجاميع، رياضيات اللامتناهى.

١. عضو الهيئة العلمية فى مؤسسة أبحاث الحكمة والفلسفى فى ايران.

تأمل فی نسبة التفويض للمعتزلة

على قدردان القراملكی[١]

محمد حسن قدردان القراملكی[٢]

إن إحدى الآراء المطروحة فی مسألة الجبر و الاختيار هی نظرية «التفويض» و التی على ضوئها تفوّض القدرة و الفاعلية للإنسان بعد خلقه من قبل الله. و مصداق القائلين بهذه النظرية ـ كما ورد فی كتب الإمامية و الأشاعرة ـ هم «المعتزلة». فتناولنا فی هذا البحث تعاريف «التفويض» الأربع، و تعاريف «المفوضة» الثلاثة، ثم تناولنا أسباب نسبة التفويض للمعتزلة، و نقدناها. كما تناولنا تطور و مستويات نسبة التفويض للمعتزلة، و هو بحث بِكر. و انتهينا إلى أن هذه النسبة غير منسجمة مع مبانی و آراء المعتزلة، و غاية ما يمكن أن يقال فی هذا المجال هو أنه رأى بعض قدماء المعتزلة من المتأثرين بالقدرية.

الألفاظ المحورية

المعتزلة، المفوضة، التفويض، أمر بين أمرين، القدرية.

١. طالب دكتوراه فی جامعة المعارف الإسلامية فی قم.

٢. أستاذ مشارک فی معهد الثقافة و الفكر الإسلامی و عضو جمعية الكلام الإسلامی فی الحوزة.

التعددية فی النجاة و الفوز من منظار القرآن و روايات المعصومين عليهم السلام

محمود فتح علی[١]
علی زمانی القشلاقی[٢]

نظراً لأبعاد البحث حول نجاة أتباع الأديان المختلفة و وجود آراء متضاربة فی هذا الشأن، و علقة هذا البحث ببحث المعاد، مضافاً للمخاوف التی تحيط بالبعض بسبب هذا الموضوع، نری من الضروری القيام بدراسة شاملة للآيات الكريمة و الروايات المروية عن المعصومين بهذا الشأن؛ ليتضح الرأی الحق فيه. و من منظار القرآن الكريم و روايات أهل البيت عليهم السلام سيقسم الناس يوم القيامة إلى طوائف مختلفة بحسب سننهم الدينية و تختلف مراتبهم فی النجاة و السعادة أو الهلاک و الشقاء علی ضوء إيمانهم و عملهم و أمور أخری. و هذه المراتب متتالية من أدنی مراتب الشقاء و حتی أسمی مراتب السعادة، و فی خلالها يبقی بعض الناس بين أولئک فليس هو من أهل النار و لا من أهل الجنة. وعلی هذا فإن طريق النجاة مفتوح أمام أكثر أبناء الديانات الأخری، علی الرغم من احتمال انسداده أمام الكثير منهم أيضاً.

الألفاظ المحورية

النجاة، السعادة، العمل، المسلم، المؤمن، الكافر.

١. أستاذ مشارک فی معهد الامام الخمينی رحمه الله.
٢. طالب دكتوراه فی معهد الامام الخمينی رحمه الله (zamani5421@Gmail.com).

دراسة سندية و دلالية لرواية «لَوْ عَلِمَ أبو ذر مَا فِی قَلْبِ سَلْمَان لَقَتَلَه» و نقد الفهم الخاطئ لها

محمد رنجبر الحسینی[١]

سعید البهادری[٢]

إن روایة «لَوْ عَلِمَ ابوذر مَا فِی قَلْبِ سَلْمَان لَقَتَلَهُ» من الروایات المشکلة، و یوجد فی فهمها نهجان؛ النهج السلبی التأویلی، و النهج الإیجابی. نعم هذا النهج لم یسلم من سوء الاستخدام؛ فقد جعله الصوفیون دلیلاً علی صحة فهمهم الظاهری و الشخصی للشریعة، کما جعله القائلون بالتعدد الدینی دلیلاً علی أحقیة الاعتقاد بالعقائد المختلفة و لزوم التسامح فی قراءة الدین بأنحاء مختلفة. هذا البحث یتناول الروایة المذکورة بالدراسة من الناحیة السندیة و الدلالیة، ثم بیان أدلة کل من النهجین فی استنباطهم منها؛ لیتبین أن استنباط الصوفیة و القائلین بالتعددیة الدینیة غیر منسجم مع قواعد و أصول فهم الحدیث.

الألفاظ المحوریة

العلم، سلمان، تکفیر، القتل، الصوفیة.

١. استاذ مساعد فی جامعة القرآن و الحدیث و عضو جمعیة الکلام الإسلامی فی الحوزة (ranjbarhossini@gmail.com).

٢. طالب دکتوراه فی کلام الإمامیة فی جامعة القرآن و الحدیث (saeidbahadori@chmail.ir).

فاعلية الإنسان فى تفسير المنار

السيدعبدالرسول حسينى‌زادۀ[1]
السيدعلى حسينى‌زادۀ خضرآباد[2]

يعد الاختيار و الجبر من أقدم المسائل الكلامية المطروحة بين المسلمين، و التى اتخذت أهمّ الفرق الكلامية موقفاً باتجاهها؛ نظير القدرية و الإمامية و المعتزلة و الأشاعرة. فأهل الحديث ـ من أهل السنة ـ و تلاهم الأشاعرة قالوا بالجبر؛ نظراً لظاهر بعض الآيات الكريمة و التى تشعر بفاعلية الله فى الأفعال المنسوبة للانسان، مضافاً لمواكبة التوحيد الأفعالى. بينما فسّر الإمامية ـ و بالاستلهام من روايات أهل البيت عليهم السلام ـ فاعلية الإنسان بالأمر بين الأمرين، و أنكروا القول بالجبر و القول بالاختيار معاً. و قد خالف رشيد رضا بشدة عقيدة الجبرية و الأشاعرة من عدم فاعلية الإنسان، كما لم يؤمن من جهة أخرى بالقول بالاختيار المطلق، و حاول فى هذه الأثناء أن يختار طريقاً وسطاً. و استدلّ على ما ذكره بالحسّ و الوجدان و مجموع الآيات الكريمة و تعاليم النبى صلى الله عليه و آله و السلف الصالح.

الألفاظ المحورية

الجبر و الاختيار، فاعلية الانسان، الأشاعرة، الإمامية، رشيد رضا.

---

١. عضو اللجنة العلمية فى جامعة علوم و معارف القرآن.
٢. عضو اللجنة العلمية فى معهد علوم القرآن و الحديث و عضو جمعية الكلام الإسلامى فى الحوزة.

ماهیة «التأویل» من منظار ابن تیمیة و العلامة الطباطبائی

السیدسیف‌الله الهاشمی الکروئی[۱]

یوجد تفسیران فی خصوص ماهیة «التأویل»، أحدهما معرفی، و الآخر وجودی. و محور هذا البحث هو حقیقة التأویل من منظار ابن تیمیة و العلامة الطباطبائی. و لهذا فإننا سنتناول بالبحث معانی التأویل لغة و اصطلاحاً، کما سنتناول معانیه فی القرآن الکریم، ثم سنستعرض الرأیین السالفین، و نتناول التفسیر الوجودی بتقریر کل من ابن تیمیة و العلامة الطباطبائی، ثم نبین و نقیّم انتقادات آیة الله هادی المعرفة حول الرأین المذکورین. والذی انتهینا إلیه فی هذا البحث هو أن الانتقادات المطروحة بشأن التفسیر الوجودی عاجزة عن إثبات خطئه أو عدم مقبولیته، کما أن نقص هذا التفسیر ـ بکلا تقریریه ـ هو أنه لم یستقص جمیع استعمالات التأویل فی القرآن الکریم، و هذا النقص موجود فی التفسیر الأول أیضاً.

الألفاظ المحوریة

التأویل، البطن، التفسیر المعرفی و الوجودی، ابن تیمیة، العلامة الطباطبائی.

۱. عضو اللجنة العلمیة فی جامعة بیام نور / برند ـ طهران.

الأبحاث الكلامية/ فصلية – علمية بحثية / السنة الخامسة، العدد الثامن عشر، محرم - ربيع الاول ١٤٣٩ ق

نقد و دراسة رأى صلاح الدين الادلبى بشأن خلافة الإمام علىؑ

على رضا الطبيبى[١]

اصغر الطهماسبى البلداجى[٢]

تناول صلاح الدين الادلبى فى كتابه «*منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوى* » بعض الأحاديث المروية عن النبى الأعظمﷺ بالدراسة و النقد، و نظراً لمعايير نقد نص الحديث انتهى إلى أن بعض هذه النصوص موضوعة؛ و من جملتها ما ذكره تحت معيار العقل فقال إن خلافة الإمام علىؑ موضوعة و معارضة لمعيار العقل المستنير، و أن عقيدة الشيعة ـ بأن الإمام علىؑ هو الخليفة بعد النبى الأكرمﷺ ـ بعيدة عن الصواب و معارضة للعقل و مخالفة للعادة، و لهذا فإن هذه العقيدة الشيعية ناشئة من أحاديث موضوعة. كما يرى الأدلبى أن ادعاء الشيعة بشأن غدير خم و عدم اعتراض الصحابة على أبى بكر هو على خلاف العادة و معارض للعقل. البحث الحاضر يتحدى رأى الادلبى من خلال المحاور الثلاث التالية: نقد الأسس و المبانى، و المهجية، و نقد المضمون. و انتهى البحث الى أن رأى الادلبى فى هذا المجال خاطئ و أن خلافة الإمام علىؑ تعتمد على القرآن و السنّة القطعية، و هى لا تعارض العقل المستنير، بل إن العقل المستنير و السيرة العقلائية تدعمها.

الألفاظ المحورية

القرآن و السنة، معيار العقل، الشيعة، خلافة الإمام علىؑ، صلاح‌الدين الادلبى.

---

١. استاذ مساعد فى علوم القرآن و الحديث فى جامعة اراک (الكاتب المسؤول) (a-tabibi@araku.ac.ir).

٢. دكتوراه فى علوم القرآن و الحديث من جامعة اراک (tahmasebiasghar@yahoo.com).